

Reconstruction of Lost and Incomplete historical Texts, from the 5th - 14th Century AH/(10th to 20th Century AD (Selected Samples)

Dr. Saleh Muhammad Zeki Mahmood Al-Leheabi

Department of History and Islamic Civilization

University of Sharjah- College of Arts, Humanities, and Social Sciences

smahmood@sharjah.ac.ae

Copyright (c) 2025 Saleh Muhammad Zeki Mahmood Al-Leheabi (PhD)

DOI: <https://doi.org/10.31973/8cenq896>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:

The historical library is rich in many manuscripts and printed sources that provide specialists and researchers with the scientific content necessary to study and understand the historical course of events and build important historical information in its field. However, we find that many sources lack perfection and are affected by deficiency and loss; for several reasons, including material, human, natural, intentional, and others; which constitutes a severe deficiency in these sources and in the importance, nature, perfection, and completeness of the scientific material they provide, and thus disrupts the scientific value of these sources and the extent of their benefit, which may lead to abandoning them. We also find mention of some books and publications, but they were lost over time and their texts were scattered in the books, which necessitates re-collecting them again and presenting them to students in the form of a single source as it was in its original form, or at least in the closest image to the lost original. This is undoubtedly a difficult task and requires great and exceptional effort with great knowledge, awareness, and comprehension in this field, which not every researcher and historian is proficient in, but rather it is the work of historians and investigators experienced in their field of specialization. The most prominent objectives of the research are: identifying the reasons for the loss and deficiency in the original historical sources, what led to this, how to re-collect the missing texts and reconstruct the texts, and complete the deficiency and missing parts of these original sources, and clarify how to use scientific methods and methodology that contribute to restoring these texts to their correct status and reusing and employing them in historical studies. The desired results of the research include: providing a mechanism and methodology for how to deal with historical sources and texts that are missing or parts of which are missing, and how to benefit from them, as well as encouraging researchers to work and practice this type of purposeful and promising scientific research, with tracking down the sources that are still missing and how to work on serving them in the required scientific manner.

Keywords: (Historical manuscripts, missing texts, text construction)

إعادة بناء النصوص التاريخية المفقودة والمنقوصة، للمدة من القرن الخامس حتى
الرابع عشر الهجري/ العاشر حتى العشرين ميلادي (نماذج مختارة)

د. صالح محمد زكي محمود اللهيبي

أستاذ مشارك/قسم التاريخ والحضارة الإسلامية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة الشارقة/دكتوراه في التاريخ الإسلامي

(مُلخَصُ البَحْث)

تزخر المكتبة التاريخية بالعديد من المصادر المخطوطة والمطبوعة التي تسهم في رفد المختصين والباحثين بالمادة العلمية اللازمة لدراسة وفهم المسار التاريخي للأحداث، وبناء معلومات تاريخية مهمة في مجالها، غير أننا نجد العديد من المصادر تفتقد للكمال وأصابها النقص والفقد؛ وذلك لأسباب عدة منها: المادي، والبشري، والطبيعي والمتعمد وغير ذلك؛ مما شكل نقصاً بالغاً في هذه المصادر وفي أهمية وطبيعة وكمال واكتمال المادة العلمية التي تقدمها ومن ثم الإخلال بالقيمة العلمية لهذه المصادر ومدى الفائدة منها مما قد يتسبب بالتخلي عنها، كما أننا نجد ذكراً لبعض الكتب والمؤلفات غير أنها فقدت بمرور الزمن وتفرقت نصوصها في بطون الكتب مما يستلزم إعادة جمعها مرة أخرى، وتقديمها للدارسين بصيغة مصدر واحد كما كان في أصله، أو على الأقل بأقرب صورة للأصل المفقود، وهذه بلا شك مهمة صعبة وتحتاج إلى جهد كبير واستثنائي مع إلمام ودراية وإحاطة كبيرة في هذا المجال الذي لا يجيده كل باحث ومؤرخ، بل هو من عمل المؤرخين والمحققين المتمرسين في مجال تخصصهم.

فمن أهم أهداف البحث: الوقوف على أسباب الفقد والنقص في المصادر التاريخية الأصلية، وما الذي أدى لذلك، وكيف يمكن إعادة جمع النصوص المفقودة وإعادة بناء النصوص، واستكمال النقص والأجزاء المفقودة من هذه المصادر الأصلية، وتبيان كيفية استعمال الأساليب والمنهجية العلمية التي تسهم في إعادة هذه النصوص لوضعها الصحيح وإعادة استعمالها وتوظيفها في الدراسات التاريخية.

ومن النتائج المرجوة من البحث: تقديم آلية ومنهجية لكيفية التعامل مع المصادر والنصوص التاريخية التي فيها نقصان أو فقدت منها أجزاء، وكيف يمكن الاستفادة منها، وكذلك تشجيع الباحثين للعمل والتمرس في هذا النوع من البحوث العلمية الهادفة والواعدة، مع تتبع للمصادر التي لا تزال مفقودة، وكيفية العمل على خدمتها بالشكل العلمي المطلوب.

الكلمات المفتاحية: (المخطوطات التاريخية، النصوص المفقودة، بناء النصوص)

مقدمة

يشكل الجهد المبذول لإعادة بناء النصوص التاريخية المفقودة واستكمال المنقوص منها موضوعاً غاية في الأهمية؛ لما له من عوائد وفوائد جمة يمكن تلمسها مما يتحصل من هذا الحقل البحثي الاستثنائي في أهميته؛ لإعادة نص تاريخي ومخطوط مهم إلى المكتبة التاريخية بعد استكمالها يعد بلا شك عملاً له الصدارة والريادة وتمهيداً لمنجز علمي في مجال التخصص وعملاً أصيلاً لا تكرر فيه، وإضافة نوعية يلمس مردودها كل دارس وباحث مهتم بدراسة التاريخ ويبحث عن الأصيل والجديد الواعد.

إن أهمية هذا البحث تتأتى من السؤال الأكبر الذي ينطوي عليه، والذي حاولنا وسعينا للإجابة عنه وهو:

ما الذي أدى إلى وجود كل هذه النصوص المفقودة والمنقوصة في المخطوطات والمصادر التاريخية، وهل من منهجية وأدوات بحثية ممكنة لاستعادة هذه النصوص كلاً أو جزءاً؟ أما أهم التساؤلات التي سيسعى البحث للإجابة عنها فيمكن تركيزها على النحو الآتي: ما أشكال النصوص وأوضاعها التي ينبغي البحث في إعادة بنائها واستكمالها؟ وهل هناك أسباب أدت إلى هذا النقص والضياع في النصوص والروايات التاريخية؟ وما أنسب السبل والأدوات المنهجية اللازمة لاستعادة هذه النصوص؟ وما الآفاق والرؤى في مجال بناء النصوص المفقودة واستكمال المنقوص منها؟

تتضح أهمية هذه الدراسة في البحث عن أحوال وأسباب فقدان للعديد من المخطوطات التاريخية والنصوص الأصلية التي تخبرنا بها الروايات والمصادر غير أننا لا نجد لها مما يشير إلى فقدانها وهي كثيرة للأسف، أو قد يصلنا الكثير من المخطوطات التاريخية غير أن النقص الذي يعتريها قد أضر بطبيعة النص، وسبب خللاً في المادة العلمية مما يستوجب إعادة تجميع واستكمال للنص لتحقيق الفائدة المرجوة.

فهذه الدراسة تهدف إلى تسليط الضوء على إشكالية كبيرة لا بد من الوقوف على حيثياتها، وتحديد أسبابها ومسبباتها، والنتائج التي ألفت بظلالها على المكتبة التاريخية عبر الثغرة التي أحدثتها حالات فقدان والنقص الكلي أو الجزئي في النصوص وما يستلزمه من تضافر الجهود العلمية والمؤسسية لاستكمال هذا الفراغ وإعادة النصوص لوضعها الطبيعي.

ويرتكز البحث على المنهج التاريخي الاستردادي سعياً للوصول إلى إجابات عن التساؤلات المطروحة، وسنعمد التحليل، والمقارنة، والدراسة، والتحقيق للوصول إلى نتائج علمية محددة.

أما الحدود المكانية للدراسة فهي مفتوحة بحسب جغرافية تواجد النصوص التاريخية محل الدراسة والبحث، والحدود الزمانية تقف على النماذج المستعملة من القرن الخامس وحتى القرن الرابع عشر الهجري / القرن العاشر حتى العشرين ميلادي (نماذج مختارة).
وتبعاً لطبيعة البحث سنقسمه على الشكل الآتي:

تمهيد

المبحث الأول: أشكال النصوص التاريخية وأحوالها المراد إعادة بنائها واستكمالها.
المبحث الثاني: أسباب ودوافع تؤدي إلى النقص في بنية النص التاريخي والتراشي.
المبحث الثالث: منهجية إصلاح الأخطاء الواردة في أصول الروايات التاريخية.
المبحث الرابع: سبل استعادة النصوص المفقودة،، رؤى وتصورات.

الخاتمة

المصادر والمراجع

توطئة:

عانت العديد من الأصول المعرفية التاريخية المخطوطة من الإهمال والترك بسبب ما يعتريها من نقص وبتر تسببت به ظروف عدة أدت إلى حصول نقص في النص أو فقدان أضر به، ومن ثم حُرمت المكتبة التاريخية من إمكانية الاستفادة من هذه المخطوطات والنصوص؛ لصعوبة الخروج بمعلومة متكاملة يمكن الركون إليها، فضلاً عن حالة اللبس التي تعتري النص بسبب هذا الخلل والفقد، ومن ثم تحتم على الباحثين والمعنيين التصدي لعملية إتمام هذا النقص والفقد لكن بطريقة علمية دقيقة ومنهجية مدروسة يمكن أن تقضي إلى إخراج نص متكامل يصلح تقديمه بعد تهيأته ليكون مصدراً معرفياً تاريخياً جديداً أخذ حظه من الدراسة والمراجعة والإعداد، واستوت معلوماته على سوقها وتكاملت بالشكل اللازم. وقد وردت ألفاظاً عدة في هذا الباب يسعى كل منها إلى أن يكون المدلول اللازم لعملية استكمال النص التاريخي، وكل منها يريد تحقيق المراد مع اختلاف بين المشتغلين في هذا المجال حول مدى ملائمة الألفاظ للمراد والهدف المقصود.

وكثيراً ما نجد لفظ ترميم النص وإصلاحه هو السائد في هذا الباب، فضلاً عن ألفاظ أخرى، وعلى النحو الآتي: (مصري، ٢٠١٥، ص ٢٠٨):

١. إصلاح النص: ويراد به معالجة حالات النقص والزيادة والتكرار.
٢. إقامة النص: ويعنى بمعالجة اللحن والخطأ فقط.
٣. تقويم النص: ويركز على إصلاح حالات الزيادة والتكرار والنقص والخطأ واللحن، ويكون هذا ضمن اجتهاد المحقق وليس في أصل النص التاريخي المخطوط.

٤. معالجة النص: وهو المصطلح الأكثر شمولاً؛ إذ يضم: إقامة النص وإصلاحه وتقويمه وترميمه.

كما قد نجد بعض الاصطلاحات التي يتم تداولها في هذا الباب غير أنها تقصد جوانب محددة وليست بناء وترميم النص، ومن هذه الاصطلاحات: الحق: ويراد به معالجة النقص الذي يعتري النص (الخطيب البغدادي، ١٩٣٨م، ج ١ ص ٤١٦).

ويوجد عمل آخر مهم في هذا الجانب وهو: التلقيق بين النسخ، ويقصد به السعي لجمع نص تاريخي متكامل عبر تجميع نصوصه من مخطوطات متعددة 'إذ يخرج لنا نصاً خطياً تاريخياً متكاملًا وذلك حين لا تتوافر مخطوطة كاملة لهذا الكتاب بل نصوصه المنفرقة في نسخ خطية متعددة (الرامهرمزي، ١٩٧١م، ص ١٤٨ / بنين والطوبي، ٢٠٠٥م، ص ٣٠٥).
إن كل هذه الاصطلاحات وغيرها تشي بوجود عمل ضخم في مجال إعادة بناء النص وترميمه وجعله متكاملًا بين يدي القارئ ومن ثم تكون إسهامة استثنائية من الباحث التاريخي في هذا المجال عبر تقديم نسخة خطية معالجة من مختلف الجوانب.

المبحث الأول: أشكال النصوص التاريخية وأحوالها المراد إعادة بنائها واستكمالها:

توجد أشكال وحالات عدة في معرض العمل لإعادة بناء النصوص المفقودة والمنقوصة ومعالجتها لتكون بحالة متكاملة يُطمئن لها لتدرج بعدها في المكتبة التاريخية، ومن هذه الأشكال وجود النص التاريخي مفرقاً في بطون المخطوطات التي نقلت عن هذا المخطوط، أما النص الأصلي للمخطوط كاملاً ومجتمعاً فيكون مفقوداً (ابن حجر العسقلاني، ٢٠٠٠م، ص ٧ وما بعدها).

إن مثل هذه الحالة بحاجة لإعادة بناء النص كاملاً، وهو جهد استثنائي يقوم به الباحث والمؤرخ والمحقق الثابت، إذ للأسف توجد العديد من المصادر التاريخية التي فقدت بهذه الطريقة، والتي لها وجهان: إما فقدان الكامل للنص مع المخطوط الذي يحويه ووصلتنا إشارات بهذا الخصوص في كتب أخرى.

أما الوجه الآخر فهو أن تكون النصوص من الأساس لم تجمع في كتاب واحد بل تنسب لعالم أو مؤرخ ما، وهي مفرقة في بطون المخطوط وبحاجة لمن ينبري لجمعها وجعلها في كتاب واحد ينسب للمؤلف والمؤرخ الأصلي، ويوضع له عنواناً ويشار لذلك في المقدمة أو على غلاف الكتاب ومثاله: كتاب: مسند ابن منيع (ت ٢٤٤هـ/٨٥٨م). وهذا الكتاب مفقود، إذ قال ابن حجر: وهذا المسند في مجلدة لطيفة، مرتب على أسماء الصحابة. (ابن حجر العسقلاني، ١٩٩٨م، حديث رقم ٤٧٨).

إن مثل هذه الحالة نجدها في مواضع كثيرة ولا سيما في كتب الحكم والأمثال، وكتب الشعر والأدب، أو الوصايا والخطب والتي تشكل مصادر مهمة في المكتبة التاريخية لا غنى للباحث عنها، فضلاً عن كونها تعيد تشكيل الخريطة الثقافية والمعرفية للعصور التي تنتمي إليها هذه النصوص التي تشكل مجموعها فتوحاً معرفية جديدة وإضافات علمية تبقى المكتبة التاريخية في حالة نشاط وتوالد معرفي مستمر (ياسين، ١٩٩٣م، ص ١٠).

كما أن من الحالات التي تؤثر على الولوج في هذا الباب من إعادة بناء النصوص هو وجود بعض منها قد جُمعت وهي تنتمي لهذا المؤلف أو ذاك في حين أهملت النصوص الأخرى، أو تم إيراد الروايات في كتابه هذا مع إغفالها في مخطوط آخر نقل ذات النص (مصري، ٢٠١٥م، ص ٢٠٩).

وحالة أخرى قد تكون وقعت للعديد من المصادر التاريخية، إذ نقلت لنا الروايات شفاهاً ونُسبت للمؤرخ من دون أن تجمع هذه الروايات أو أن تكون مدونة في أي كتاب أو مخطوط أصلاً (الرازي، مخطوط بالرقم ٢٦٣١).

إن التفاصيل في أعلاه تشير قطعاً لتنوع وتفاوت في طبيعة العمل في إعادة بناء النص التاريخي لكنها إجمالاً تستلزم جملة أعمال ومنهجية علمية ثابتة وواضحة ودربة ومران متقدم، وهنا تكمن أهمية هذا النوع وطبيعته من البحث والدراسة والتحقيق للنصوص التاريخية (معروف، ٢٠٠٩م، ص ١١).

من النماذج التي يواجهها الباحث التاريخي في هذا المجال هو أن بعض المخطوطات التاريخية قد يكون فيها اضطراب في النص مع وجود سقط وقد يكون هذا في النسخة الأم أو نسخة المؤلف والمؤرخ نفسه لكننا لا نجد أي عملية إصلاح وإتمام لهذا السقط والنقص في نسخة أخرى للمخطوط نفسه؛ مما يستلزم الرجوع لحواشي النسخ وكذلك الشروح والمختصرات أو أي مؤلفات أخرى نقلت عنه لعلها تسعف في الوصول لهذا السقط أو الاضطراب ومن ثم يمكن معالجته ببسر، وبالاستناد إلى نصوص تاريخية أصلية تعضد عملية إعادة البناء والترميم.

كما قد نجد بأن النقص والسقط نجم عن إشكال في نقل المؤلف أو المؤرخ عن كتاب آخر، وفي هذه الحالة لابد من الرجوع للمصادر الأصلية التي نقل عنها المؤرخ (معروف، ٢٠٠٩م، ص ٥٤).

المبحث الثاني: أسباب ودوافع تؤدي إلى النقص في بنية النص التاريخي والتراثي:

مما تقدم يثار سؤال مهم وكبير مفاده: لماذا يحدث النقص في النص، هل هناك أسباب وموجبات، ما الذي قد يجبر المؤلف أو الناسخ أو التلميذ أو مالك المخطوط على الحذف وإسقاط أجزاء من النص التاريخي والتراثي؟ ومن ثم وصلنا مخطوطات ونصوص متضررة من الناحية العلمية والبنوية، ومن ثم يعافها القراء والباحثون؛ لعدم القدرة على التعامل مع نص فيه نقص وحذف قد لا يعرف سببه أو لا يوجد تسويغ منطقي لذلك، فالأسباب التي أدت لهذا الحذف والإسقاط المتعمد المخل ببنية النص التاريخي والتراثي عديدة سنحاول إيجازها على النحو الآتي: (الشمراي، د.ت، ص ١٤):

أولاً: عدم توافر القناعة بجدوى النص المكتوب.

واحدة من أهم أسباب ودوافع إسقاط وحذف كلام من النصوص هو عدم قناعة القارئ لنص ما من جدوى المعلومات الواردة فيه، فيرى أنها غير مهمة أو مجدية، وقد تضر القارئ فيعمد إلى حذفها ومن ثم إحداث نقص وإخلال في السياق، فتأتي الرواية مرتبكة ومنقوصة وبحاجة لترميم وإعادة بناء ليستقيم المعنى.

ومن المعلوم أن قيود المخطوطات : وهي كتابات خارجة من أصل المخطوط، كالتعليقات، والتصحيحات، والتملكات، والوقفات، والمطالعات، والفوائد؛ (الشيبياني، ٢٠١٨م، ص ٢٦٥)، والحواشي من أهم الجوانب التي يعول عليها كثيراً في قراءة المخطوط وفهمه ومراد المؤلف، مثل: حرد المتن: وهو تقييد الفراغ من كتابة المخطوط، أو هو تاريخ النسخ بعد الفراغ منها؛ (بنبين وطوبي، ٢٠٠٥م، ص ١٢٨) والمعلومات التي يتضمنها عن: اسم المؤلف، وعنوان الكتاب، ومجلس السماع، وتاريخه، ومن سمع الكتاب، وغيرها من الإضافات المهمة التي يعمد البعض إلى حذفها ظناً منه أنها زائدة على النص ولاقيمة إضافية ترتجى منها، ومن ثم يجرّد النص من هذه الإضافات والذبول والإلحاقات فيحدث ضرراً هائلاً في بنية النص بإزالته لكلام يظن أنه عالة على النص الأصلي، وهذا ما نجده للأسف في العديد من التحقيقات والدراسات للمخطوطات التاريخية والتراثية.

كما قد يكون من أسباب ذلك أن المحقق الجديد يرغب بإحداث تغيير في الدراسة والتحقيق الجديد الذي يقوم به، فيسعى إلى حذف وإسقاط أجزاء عدة أتى على ذكرها وإيرادها المحقق الأول، بداعي أنه أحدث تغييراً وإضافة (الشمراي، د.ت، ص ١٤).

ومعلوم لدى المشتغلين بدراسة وتحقيق المخطوطات التاريخية أهمية القيود والسماعات وحرد المتن للدراسات التاريخية، إذ إنه يتضمن دلالات على الحياة الثقافية في ذلك العصر، ونشاط مجالس العلماء، وأسماء العلماء، ومؤلفاتهم ومدى اعتناء الناس بها، وطبيعة

المجالس والفئات التي تحضرها، مع الاتجاه العام في المجتمع، والحيوية والنشاط الذي تتمتع به كل مدينة، وأخبار النساخة والوراقين وأسواق الورق، وصناعة الوراقة وما فيها من حيثيات، وسير الأعلام وتراجمهم وتفاصيل حياتهم، وأسماء الشيوخ وطلبتهم، والطبقات، والإجازات (اللهيبي، ٢٠٢٢).

إن ما تقدم ذكره يشكل جانباً من أهمية البيانات التي قد يتم حذفها عمداً ومن ثم نفقد معلومات غاية في الأهمية قد يطبع الكتاب ويصدر من دونها؛ لأنها حذفت وأسقطت من المخطوط (الشمراي، د.ت، ص ١٤).

وكما حصل مثلاً في مخطوط أنيس الفقهاء (القنوي، ١٩٨٧م، ص ٨ وما بعدها)، إذ أقحم في نصه ما ليس منه، ومع ذلك فقد اجتهد المحقق في التعامل مع النص، وقام بإجراء مهم في الدراسات التاريخية والتراثية؛ لأنه اهتم بالذيل الملحق بالنص والذي فيه تراجم وسير أعلام المذهب الحنفي، وهو بلا شك في صلب الدراسات التاريخية (الشمراي، د.ت، ص ١٧/ اللهيبي، ٢٠٢٣م)، إذ يقدم لنا معلومات مهمة عن تراجم هؤلاء العلماء وتفاصيل حياتهم التي يمكن أن يوظفها الدارس للتاريخ في جوانب عدة يمكن أن تسهم في إضافات نوعية في حقل الدراسات التاريخية.

كما أن الإضافات والإلحاقات جزء لا يتجزأ من النص، وهي دلالات ومعارف لا يمكن الاستغناء عنها في فهم وإعادة تكوين بنية النص حال وجود نقص (الذهبي، ١٩٨٩م، ص ٧ وما بعدها).

في حين نجد أن العديد من المحققين البارعين تمكنوا من خدمة كتب التاريخ والتراث بعدم تضییع أي جزء من النص سواء أكان المتن الأصلي بتحقيقه على وفق الأصول العلمية المعتبرة وإيفاء الدراسة حقها، إذ تظهر بالشكل اللازم واللائق، وكذلك بعدم تضییع أي إضافات أو ملاحق من المخطوط، إذ يعتمد المحقق لجمعها في آخر الكتاب أو في القسم الدراسي، ويشير إلى مدى أهميتها والإضافات النوعية التي تشكلها، بل في كثير من الأحيان تعد جزءاً لا يمكن الاستغناء عنه، ويشار لذلك بأنه محقق وذيله ملحق به، وكل هذا بلا شك في خدمة النص وعدم إسقاط أو حذف أي جزء منه دون الإشارة والتوضيح، وقد لجأ بعض المحققين لهذا الأسلوب بأن يذكر أنه أسقط الملاحق والذيل وحقق المتن فقط.

ثانياً: صعوبة التعامل مع النص.

يواجه العديد من المحققين والباحثين المشتغلين بالمخطوطات والنصوص التاريخية والتراثية صعوبات تتعلق غالباً بعدم إمكانية قراءة النص مع تباين في نسبة ما يعجز عن قراءته، فقد يكون النص كاملاً أو أجزاء منه، وغالباً بضعة كلمات منه، ومرد هذه لأسباب كثيرة، ومنها (الشمراي، د.ت، ص ١٢ / اللهبي، ٢٠٢١م):

١. ضعف إمكانات الباحث والمحقق، فقد يكون غير متمرس على قراءة النصوص التاريخية والتراثية، ومن ثم يقع في إشكالات عدة فيحذف ويسقط من النص ما تعذر عليه قراءته.
٢. ضرر أو تلف أصاب النص، كالرطوبة، والأرضة، والحرق، والغرق، وما سوى ذلك من أضرار ومن ثم يجد القارئ صعوبة قراءة أجزاء من النص فيتجاوزها.
٣. أن يكون النص مكتوباً بخط غير مألوف، فيلجأ الباحث والمحقق لتجاوز ما لا يعرفه من كلمات.

وغيرها من الأسباب التي في كل الأحوال لا تبيح الإسقاط والحذف من النص بل توجد منهجية لمعالجة مثل هذه الإشكالات بوضع مكان الكلمة المبهمة أو الساقطة من النص بين معقوفتين وبداخلها فقط] ... [(آل بسام، د.ت، ج ١ ص ٥٧).

المبحث الثالث : منهجية إصلاح الأخطاء الواردة في أصول الروايات التاريخية
(شعبان، د.ت، ص ٦)

ويعد هذا المبحث من أهم الأركان في عمل بناء وترميم نصوص والروايات التاريخية التي تعرضت للضرر عبر الزمن وشابها النقص والفقد.

وقد عمد العديد من المحققين والمؤرخين إلى تصحيح المخطوطات التي يرون فيها خطأً أو لحناً يضر بسياق النص التاريخي والتراثي، فبادروا لإعمال القلم فيه وتصويبه ليستقيم المعنى ويجبر الخطأ ويستكمل النقص.

وفي هذا الباب يروي عبد الله بن أحمد بن حنبل (ت ٢٩٠هـ/٩٠٣م) عن صنيع أبيه في مثل هذه الحالات من الأخطاء فيقول : "كان إذا مر بأبي لحن فاحش غيره، وإذا كان لحناً سهلاً تركه" (الخطيب ٩٣٨م، ص ٥٧٣).

وهذا يدفعنا للتساؤل عن الميزان الذي وضعه للإصلاح وإمكانية التدخل في النص التاريخي وتعديله، فيوضح لنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ذلك بقوله: " ما زال القلم في يد أبي حتى مات، ويقول: إذا لم ينصرف الشيء في معنى فلا بأس أن يصلح" (الخطيب البغدادي، ٩٣٨م، ص ٥٧٣). في حين نجد من يؤيد هذا التدخل والإصلاح في النص

الأصلي مثل: أبي الوليد الوقشي^(١) وابن وضاح^(٢)، ويحيى بن يحيى الليثي^(٣)، نجد آخرين لا يبيحون هذا العمل وإصلاح النص الأصلي؛ بل يرون عدم التدخل في النص على أن تكون المعالجات والتصويبات في الحواشي حصراً، إذ اقتضت تقاليد القراءة والسماع في مجالس السماع والإجازات أن تترك الرواية على ما هي عليه وعدم إحداث أي تغيير لسد هذا الباب، وتكون التصويبات في حواشي وطرر الصفحات فقط.

وفي هذا المجال نرى العالم القاضي عياض اليعصبى وهو مؤرخ شهير (ت ٥٤٤هـ/١١٤٩ م) يميل لهذا القول، فيصرح: "الذي استمر عليه عمل أكثر الأسيخ، نقل الرواية كما وصلت إليهم وسمعوها، ولا يغيرونها من كتبهم، حتى أطرّدوا ذلك في كلمات من القرآن، استمرت الرواية في الكتب عليها بخلاف التلاوة المجمع عليها، ولم يجئ في الشاذ، من ذلك في الموطأ والصحيحين وغيرها حماية للباب، لكن أهل المعرفة منهم ينبهون على خطئها عند السماع والقراءة وفي حواشي الكتب ويقرؤون ما في الأصول على ما بلغهم".^(٤)

غير أنه يؤكد أن هناك من يقوم بإصلاح الروايات، ويعالج النصوص الأصلية ويرى ذلك جائزاً، فيقول: "ومنهم من يجسر على الإصلاح، وكان أجراًهم على هذا من المتأخرين القاضي أبي الوليد هشام بن أحمد الكنانى الوقشي، فإنه لكثرة مطالعته، وتقننه كان في الأدب واللغة وأخبار الناس وأسماء الرجال وأنسابهم، وثقوب فهمه وحدة ذهنه، جسر على الإصلاح كثيراً وربما نبه على وجه الصواب لكنه ربما وهم وغلط في أشياء من ذلك، وتحكم فيها بما ظهر له أو بما رآه في حديث آخر، وربما كان الذي أصلحه صواباً، وربما غلط فيه وأصلح الصواب الخطأ، وقد وقفنا له من ذلك في الصحيحين والسير وغيرها على أشياء كثيرة، وكذلك لغيره ممن سلك هذا المسلك" (الرازي، ٢٠٠٥م، ص ٣٧).

ويمكن أن نستشف من هذه الأسطر أن من قام بمثل هذه المعالجات الترميمية والبنائية للنصوص التاريخية والتراثية هم ثلة من أهل الفن والصناعة؛ لكن مع ذلك قد يقع أحدهم في

(١) هشام بن أحمد بن هشام الكنانى أبو الوليد، المعروف بالوقشي (ت ٤٨٩هـ/١٠٩٦م)، كاتب، قاضي، مهندس، أديب، له شعر جيد. من أهل طليطلة، للمؤرخين ثناء عليه. ولد في وقش وولي قضاء طليطلة (من أعمال طليطلة)، (الصفدي، ٢٠٠٠م، ج ٢٦، ص ٦٢).

(٢) محمد بن وضاح بن بزيع، أبو عبد الله، مولى عبد الرحمن بن معاوية ابن هشام (ت ٢٨٦هـ/٨٩٩م): محدث، من أهل قرطبة، رحل إلى المشرق، وأخذ عن كثير من العلماء، وعاد إلى الأندلس فحدث مدة طويلة، وانتشر بها عنه علم جم. (الذهبي، ١٩٨٥م، ج ١٣، ص ٤٤٥).

(٣) أبو محمد يحيى بن يحيى بن كثير الليثي القرطبي (ت ٢٣٤هـ/٨٤٨م)، الإمام الحجة الثبت رئيس علماء الأندلس وفقهها وكبيرها، سمع الموطأ أولاً من شبطون ثم سمعها من مالك غير الاعتكاف وروايته أشهر الروايات. (ابن خلكان، ١٩٧٤م، ج ٦، ص ١٤٣).

(٤) الرازي، ٢٠٠٥م، ص ٣٧.

الوهم والغلط والخلط مما يضر بالنص؛ لأنه قد يفتح المجال للتجاسر على النصوص، وهذا ما وقع فعلاً.

وهذا بالفعل ما يذهب إليه القاضي عياض عبر تجربته مع مثل هذه المحاولات على الرغم من نبل المقصد، فيقول: "وحماية باب الإصلاح والتغيير أولى؛ لئلا يجسر على ذلك من لا يحسن، ويتسلط عليه من لا يعلم، وطريق الأشياء أسلم مع التبيين، فيذكر اللفظ عند السماع كما وقع وينبه عليه، ويذكر وجه صوابه إما من جهة العربية أو النقل، أو وروده كذلك في حديث آخر، أو يقرؤه على الصواب ثم يقول: وقع عند شيخنا، أو في روايتنا كذا، أو من طريق فلان كذا، وهو أولى..." (الرازي، ٢٠٠٥م، ص ٣٧).

ومن كل هذا نستشف أن هناك طريقة موروثة في معالجة وترميم مشاكل النص والرواية علمها الشيوخ لتلاميذهم، إذ يبقون الرواية والنص التاريخي من دون أي تعديل مع الإشارة إلى التعديل والصواب أو الإكمال بعد النقص وذلك عن طريق الشرح أو الحاشية.

ثم بختم بالفائدة من كل ما تقدم فيقول: "والصواب من هذا كله لمن رُزق فهماً أو أوتي علماً إقرار ما سمعه ورواه، والتنبيه على ما انتقده في ذلك ورآه، حتى يجمع الأمرين، ويترك لمن جاء بعد النظر في الحرفين، وهذه كانت طريق السلف فيما ظهر لهم من الخل فيما روه من إيراده على وجهه وتبيين الصواب فيه، أو طرح الخطأ البين والإضراب عن ذكره في الحديث جملة، أو تبيين مكانه والاقتصار على رواية الصواب، أو الكناية عنه بما يظهر ويفهم لا على طريق القطع، وقد وقع ذلك في هذه الأمهات ما سنقف عليه ونشير في مظانه إليه وهي الطريقة السليمة ومذاهب الأئمة القويمة" (ابن عياض، ١٩١٤م، ج ١ ص ٤).

وفي كل ما تقدم نلمس أن إعادة بناء وترميم وتقويم النص التاريخي والتراثي شكل هاجساً لدى العلماء والمؤرخين في كيفية الحفاظ على الأصول وأمهات الكتب من العبث تحت مسمى الترميم وإصلاح النص.

ويقول ابن الصلاح: "وكثيراً ما نرى ما يتوهمه كثير من أهل العلم خطأ صواباً ذا وجه صحيح، وإن خفي، واستغرب، لا سيما فيما يعدونه خطأ من جهة العربية، وذلك لكثرة لغات العرب، وتشعبها" (ابن الصلاح، ١٩٨٦م، ص ٢٥٧).

المبحث الرابع : سبل استعادة النصوص المفقودة،، رؤى وتصورات:

لاشك أن المهم لدى الباحث في التاريخ هو كيفية استعادة النص التاريخي والتراثي المفقود، ولاسيما أن أغلبها يمكن أن نقف عليها عبر جهود المشتغلين في هذا المجال من المحققين والدارسين الذين خبروا مجالات مثل هذه والتي فيها من الصعوبة والجهد الشيء الكثير، كما أن وجود منهجية واضحة سيختصر الطريق، ويوفر الوقت في عملية البحث، ويبلغ فيه الباحث المراد من دون الدخول في متاهات عدة جرياً خلف النسخ الخطية، واختلاف النصوص، والفروق بين النسخ ونحو ذلك.

وسنخرج هنا على جملة طرائق وأسباب ووسائل منهجية يمكن أن تؤدي الغرض، وتسد الاحتياج، ومنها (مصري، ٢٠١٥م، ص ٢١٥):

١. البحث عن النسخ الخطية المتوافرة لذات الكتاب بما فيها الورقات المتبقية والنُتف، وحتى المتضرر منها؛ لعلها تسعف في معالجة شاملة أو جزئية في بناء النص، واستعادة المفقود منه؛ إذ أحياناً نجد بضعة أوراق، أو بقايا من مخطوط وإن كان قد أصابه التلف، غير أنه يمكن أن يكون فيه خير عميم عن طريق توفيره لإثبات نصي يمكن أن يكون سبباً في معرفة تنمة النص ومن ثم ترميمه بالشكل اللازم (الشامسي واللهيبي، ٢٠٢٢م)

٢. البحث عن المخطوطات والكتب التي نقلت عن المخطوط المفقود؛ إذ تتوافر في هذه الكتب في بعض الأحيان النصوص كاملة، أو جزء كبير منها، مما يسرع ويسهل عملية بناء وترميم ما فُقد من النص، ويعد نسخة أخرى للمخطوط (ابن حجر السعقلاني، ٢٠٠٠م، ج ١ ص ٤٣٨).

كما قد نجد أحياناً مسودات المخطوط أو إبرازاته، والإبرازة: أي المرة التي يظهر أو يبرز فيها الكتاب، وتطابق معنى الطبعة في زماننا. (الشيباني، ٢٠١٨م، ص ١٠). السابقة للإبرازة أو النسخة الأخيرة، وهذه دون شك ستقدم حلاً جذرياً لمشاكل عدة، على الرغم من أنه وفي كثير من الأحيان نجد اختلافاً بين الإبرازات والنسخة الأخيرة وإن كانت للكتاب والمؤلف نفسه، إذ يعتمد العديد من المؤلفين للإضافة والتعديل بين مدة وأخرى وذلك لأسباب عدة، وقد نجد ذات الاختلاف بين المسودة والنسخ الأخرى، وهذا له أسباب أيضاً منها علمية وأخرى شخصية وغير ذلك (المعولي، مخطوطة بالرقم ١٢٠٩).

فضلا عن ضرورة البحث في ذيول وشروح الكتاب والنتيمات والتعليقات، والتي تشكل ركناً مهماً في معرفة النص الأصلي، إذ يلجأ العديد من المؤلفين للإشارة إلى النص الأصلي ثم ما يلبث أن يعلق أو يشرح ويفسد ما ورد في النص.

٣. الاستعانة بكتب البيبلوغرافية والموسوعات التي تهتم بالتخصصات والفنون المختلفة ولا سيما حقل التاريخ، فنجد فيها إشارات مهمة للكتاب ونسخه، مع ذكر نصوص من الكتاب في مواضع عدة، أو ذكر من درس هذا الكتاب أو تلاميذ المؤلف، وغيرها من المحاسن التي ينطوي عليها البحث في الكتب الموسوعية، وتضم المكتبة التاريخية كمية كبيرة من هذه الكتب التي لا تزال تشكل معيناً وسنداً للباحثين في هذا المجال، ومن هذه الكتب على سبيل المثال:

١. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون.
وهو من أهم الكتب الموسوعية في هذا المجال، ومؤلفه مصطفى بن عبد الله المعروف بـ (حاجي خليفة) و (كاتب جلبي) (ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م) (حاجي خليفة، ١٩٤١ م).
كما أن لهذا الكتاب أكثر من ذيل وفيها فوائد عدة، ومن هذه الذيل:
١. ذيل كشف الظنون: تأليف: محمد عزتي أفندي المعروف بـ (بوشنة زاده) (ت ١٠٩٢ هـ / ١٦٨١ م).
٢. التذكار الجامع للأثار: تأليف: حسين العباسي النبهاني الحلبي (ت ١٠٩٦ هـ / ١٦٨٥ م)، قام المؤلف باختصار كتاب كشف الظنون، وأضاف له ما فات المؤلف، كما أنه زاد عليه.
٣. عثمانى مؤلفري: تأليف: محمد أفندي الأرض رومي (ت ١١٦٧ هـ / ١٧٥٣ م)، وتكمن أهميته بأنه زاد فيه مؤلفات علماء الدولة العثمانية.
٤. آثار نو: تأليف: أحمد طاهر أفندي المعروف بـ (حنفي زاده) (ت ١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م)، وهو مطبوع مع كتاب كشف الظنون في مطبعة ليبزيك.
٥. ألف الشيخ إسماعيل صائب سنجر (١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م) ذيلاً لكشف الظنون لكنه لم يطبع ولا يزال مخطوطاً، وكذلك فعل عارف حكمت بك (ت ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٩ م)، إذ ألف ذيلاً لكشف الظنون وصل فيه حرف الجيم لكنه لم يتمه.
٦. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: تأليف: إسماعيل باشا بن محمد أمين أفندي بن الأمير سليم الباباني (ت ١٣٣٩ هـ / ١٩٢١ م).
٢. : تاريخ الأدب العربي (بروكلمان، ١٩٩٣ م):
وهذا الكتاب من تأليف كارل بروكلمان (ت ١٩٥٦ م / ١٣٧٥ هـ)، وهو من أمات الكتب وأهمها في مجال المخطوطات، وأماكن وجودها، ومؤلفيها، ونسخها، والكتاب مترجم بداية من عبد الحليم النجار غير أنه توفي ولم يكمله فقام بإتمام الترجمة رمضان عبد التواب.

ويمكن الوقوف على أهمية ما في هذه الموسوعة عبر الاطلاع على ما ذكره عبد الرحمن بدوي (بدوي، ١٩٩٣م)، وكذلك صلاح الدين المنجد (المنجد، ١٩٥٥م)، وفي مجال فهارسه يمكن الاطلاع على ما كتبه درية الخطيب (الخطيب، ١٩٩٠م).

٥. تاريخ التراث العربي (سزكين، ١٩٩١م):

هو من تأليف الأستاذ الدكتور فؤاد سزكين، إذ يتناول الكتاب المؤلفات في التراث العربي في مختلف العلوم والفنون، مع ذكر أعلام المؤلفين وذكر المخطوطات والكتب في كل فن وعلم، مما يجعله من أهم الكتب في مجاله.

الخاتمة:

تناولنا فيما تقدم من صفحات موضوعاً مهماً وهو: إعادة بناء النصوص التاريخية المفقودة والمنقوصة (رؤى ونماذج)، وعن طريق البحث توصلنا إلى جملة نتائج أهمها:

١- توجد العديد من النصوص التاريخية المفقودة كلاً أو جزءاً وهي بحاجة لتصدي الباحثين والمؤرخين المتمرسين لإعادة بنائها واستكمالها وتقديمها بحالة مقروءة يمكن الانتفاع منها في الدراسات التاريخية.

٢- إن إعادة بناء وجبر النقص الذي اعترى بعض النصوص التاريخية تحتاج لمنهجية وأساليب بحث ودراسة وتحقيق متقنة، مع خبرة ودربة ومران يمكن عن طريقها إعادة الحياة لهذه النصوص وتقديم الكتاب كاملاً للمكتبة التاريخية.

٣- وجود تنوع واضح في الاصطلاحات والأساليب بين المختصين والمؤرخين والمحققين في إعادة بناء واستكمال النصوص المفقودة والمنقوصة ولكل منهم طريقته في الوصول للغاية من هذا النوع من الأعمال البحثية الاستثنائية.

٤- إن اتباع أساليب منهجية صحيحة مكن من إستعادة العديد من الكتب والنصوص التاريخية المفقودة، غير أن بعض الأعمال التي افتقرت للوضوح والدقة المنهجية أضرت ببعض النصوص والكتب مما يحتم إعادة دراستها وتقديمها بشكل مناسب.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، الشهير بـ (كاتب جلبي) (ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م)، (١٩٤١م). كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، غني بتصحيحه وطبعه وتعليق

حواشيه: محمد شرف الدين يالتقيا. ط ١. وكالة المعارف. إسطنبول.

ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م). (٢٠٠٠ م).

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية. ط ١. دار العاصمة/ دار الغيث. المملكة العربية

السعودية.

- المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة . (١٩٩٨م). تحقيق: محمد شكور المياديني. ط١. مؤسسة الرسالة . بيروت.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧١م) . (١٩٣٨م) . الكفاية في علم الرواية . ط١ . جمعية دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن.
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) . (١٩٧٤م) . وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان . بلاط . دار صادر . بيروت .
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) . (١٩٨٥م) . سير أعلام النبلاء . تحقيق: حسين أسد وآخرون . ط٣ . مؤسسة الرسالة . بيروت.
- (١٩٨٧م) . سير أعلام النبلاء . تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون . ط٦ . مؤسسة الرسالة . بيروت.
- الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٥م) . (٢٠٠٥م). مأخذ العلم. تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، ط٢ . دار البشائر الإسلامية. بيروت.
- مخطوط: رسالة في تحقيق الكليات الخمس، محفوظ في مكتبة جامعة الرياض، بالرقم ٢٦٣١.
- الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن (ت ٣٦٠هـ/٩٧١م) . (١٩٧١م) . المحدث الفاصل بين الراوي والواعي . تحقيق: محمد عجاج الخطيب . ط١ . دار الفكر . بيروت.
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٣م) . (٢٠٠٠م) . الوافي بالوفيات . تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى . ط١ . بيروت . دار إحياء التراث .
- ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٣هـ/١٢٤٥م) . (١٩٨٦م) . معرفة أنواع علم الحديث . تح: نور الدين عتر . بلاط . بيروت . دار الفكر سوريا/ دار الفكر المعاصر.
- ابن عياض، أبو الفضل عياض بن موسى السبتي المالكي (ت ٥٤٤هـ/١١٤٩م) . (١٩١٢م) . مشارق الأنوار على صحاح الآثار . بلاط . المطبعة المولوية . المغرب.
- القونوي، قاسم بن عبد الله (ت ٩٧٨هـ/١٥٧٠م) . (١٩٨٧م) . أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء . تح: أحمد عبد العزيز الكبيسي . ط٢ . دار الوفاء . جدة .
- المعولي، القاضي بن عريق (ت ١١٩٠هـ/١٧٧٦م) . المهذب وعين الأدب . وزارة التراث والقافة العمانية . محفوظة بالرقم ١٢٠٩.

المراجع

- بدوي، عبد الرحمن، موسوعة المستشرقين . (١٩٩٣م) . ط٣ . دار العلم للملايين . بيروت .
- آل بسام، عبد الله بن عبد الرحمن (ت ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) . (د.ت) . نيل المآرب . بلاط . مطبعة النهضة الحديثة . مكة .

بروكلمان، كارل. تاريخ الأدب العربي . (د.ت) . ترجمة: عبد الحليم النجار . ط ٥ . دار المعارف مصر .

بنين والطوبي، أحمد شوقي ومصطفى . (٢٠٠٥م) . معجم مصطلحات المخطوطات العربية (قاموس كوديكولوجي) . ط ٣ . الخزنة الحسنية بالرباط . مراكش .

الخطيب، درية، (١٩٩٠م) . الفهارس العربية لكتاب تاريخ الأدب العربي: تأليف كارل بروكلمان . بلاط . معهد التراث العلمي العربي . حلب .

سزكين، فؤاد . (١٩٩١م) . تاريخ التراث العربي . بلاط . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . المملكة العربية السعودية .

الشامسي واللهيبي، عبيد راشد وصالح محمد زكي . مخطوطة في أنساب المعاول للشيخ محمد بن عامر المعولي . بحث منشور في مجلة وقائع تاريخية، جامعة القاهرة، العدد ٣٦ . يناير ٢٠٢٢م .

شعبان، محمد محمود . المنهج الصحيح في التعامل مع أخطاء الأصول وبيان خطأ دعوى المدرستين في ذلك . بحث غير منشور .

الشمراي، عبد الله بن محمد الحوالي . الحذف من النص التراثي، أسبابه، مناهجه، أمثاله . بحث منشور على الإنترنت .

https://archive.org/details/20210214_20210214_1830

تاريخ الدخول ١٥/٠١/٢٠٢٥م .

الشيبياني، سلطان بن مبارك بن حمد . (٢٠١٨م) . ألف باء المخطوطات العمانية . ط ١ . ذاكرة عُمان، سلطنة عمان .

اللهيبي، صالح محمد زكي . ضياع المخطوطات والأوعية المعرفية عبر التاريخ الإسلامي، الأسباب والدوافع . مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية . العدد ٢ . المجلد ١٨ . ديسمبر ٢٠٢١م .

قيود المخطوطات وأهميتها المصدرية في ضبط كتابة التاريخ وفهمه، قيود الفراغ والسماع والإجازة والمناولة مثلاً . بحث منشور في مجلة الآداب . جامعة بغداد . العدد ١٤١ . حزيران/ يونيو ٢٠٢٢م .

المصادر التاريخية المخطوطة مجهولة المؤلف والعنوان: منهجية التحقيق والدراسة . بحث منشور في مجلة وقائع تاريخية . جامعة القاهرة . العدد ٣٩ . ٢٠٢٣م .

مصري، محمود بن أحمد . ترميم النص التراثي: الأنواع والنماذج: وصولاً إلى تحرير المصطلح . (٢٠١٥م) . مجلة معهد المخطوطات العربية، مج ٥٩، ج ١، ٢٠١٥م .

معروف، بشار عواد . (٢٠٠٩م) . تحقيق النصوص بين أخطاء المؤلفين وإصلاح الرواة والنسخ والمحققين . ط ١ . دار المغرب الإسلامي . تونس .

المنجد، صلاح الدين. المنتقى من دراسات المستشرقين. (١٩٥٥م). ط١ القاهرة. لجنة التأليف والترجمة والنشر.

ياسين، حكمت بشير. (١٩٩٣م). القواعد المنهجية في التتقيب عن المفقود من الكتب والأجزاء التراثية. ط١. مكتبة المؤيد. المملكة العربية السعودية.

References

- Haji Khalifa, Mustafa ibn Abdullah, known as (Katib Jalabi) (d. 1067 AH / 1657 AD), (1941 AD). Kashf al-Zunun an Asami al-Kutub wa al-Funun (Uncovering Suspicions about the Names of Books and Arts). Edited, printed, and annotated by: Muhammad Sharaf al-Din Yaltaqayya. 1st ed. Maarif Agency, Istanbul.
- Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali al-Asqalani (d. 852 AH / 1448 AD). (2000 AD). Al-Matalib al-Aliyah bi-Zawa'id al-Masanid al-Athmanah (High Demands with Additions to the Eight Musnads). 1st ed. Dar al-Asima/Dar al-Ghaith. Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Mu'jam al-Mufharis or the Extraction of the Chains of Transmission of Famous Books and Scattered Parts. (1998 AD). Edited by: Muhammad Shukur al-Mayadini. 1st ed. Al-Risala Foundation. Beirut.
- Al-Khatib al-Baghdadi, Ahmad ibn Ali (d. 463 AH / 1071 AD). (1938 AD). Al-Kifaya fi Ilm al-Riwayah. 1st ed. Osmania Encyclopedia Society. Hyderabad, Deccan.
- Ibn Khallikan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad (d. 681 AH/1282 AD). (1974 AD). Deaths of Notable People and News of the Children of the Age. 2nd ed. Dar Sadir. Beirut.
- Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman (d. 748 AH/1347 AD). (1985 AD). Biographies of the Noble Figures. Edited by: Hussein Asad et al., 3rd ed. Al-Risalah Foundation. Beirut.
- (1987 AD). Biographies of the Noble Figures. Edited by: Shuaib al-Arnaout et al., 6th ed. Al-Risalah Foundation. Beirut.
- Al-Razi, Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini (d. 395 AH/1005 AD). (2005 AD). Source of Knowledge. Edited by: Muhammad ibn Nasir al-Ajami, 2nd ed. Dar al-Bashair al-Islamiyyah, Beirut.
- Manuscript: A Treatise on the Investigation of the Five Fundamentals, preserved in the Riyadh University Library, No. 2631.
- Al-Ramhurmuzi, al-Hasan ibn Abd al-Rahman (d. 360 AH/971 AD). (1971 AD). The Distinguisher between the Narrator and the Conscious. Edited by: Muhammad Ajaj al-Khatib. 1st ed. Dar al-Fikr. Beirut.

- Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abd Allah (d. 764 AH/1363 AD). (2000 AD). Al-Wafi bi al-Wafiyat. Edited by: Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa. 1st ed. Beirut. Dar Ihya' al-Turath.
- Ibn al-Salah, Abu Amr Uthman ibn Abd al-Rahman (d. 643 AH/1245 AD). (1986 AD). Knowing the Types of Hadith Science. Edited by: Nur al-Din Atar. P.O. Box 1. Beirut. Dar Al Fikr Syria/Dar Al Fikr Al Mu'asir.
- Ibn Ayyadh, Abu Al Fadl Ayyadh ibn Musa Al Sabti Al Maliki (d. 544 AH/1149 AD). (1912 AD). Mashariq Al Anwar ala Sihah Al Athar. No. ed. Mawlawi Press. Morocco.
- Al Qunawi, Qasim ibn Abdullah (d. 978 AH/1570 AD). (1987 AD). Anis Al Fuqaha fi Ta'rifat Al Alfath Al Mawwalah Bain Al Fuqaha. Ed. Ahmad Abdul Aziz Al Kubaysi. 2nd ed. Dar Al Wafa. Jeddah.
- Al Ma'wali, Al Qadi ibn Urayq (d. 1190 AH/1776 AD). Al Muhadhdhab wa Ain Al Adab. Ministry of Heritage and Culture of Oman. Archived under number 1209.